



دار الإحياء للنشر والتوزيع

دار نشر مغربية حديثة العهد والنشأة،
رأت النور سنة 2021 بمدينة طنجة.
ثاني مدينة اقتصادية بالمغرب.
تطمح الدار لتكون إضافة نوعية في
تجربة النشر الثقافي في المغرب
وذلك من خلال اهتمامها بالنشر في
المجال التاريخي والفكر السياسي
والفكر الديني. ومن خلال تعزيزها
لقيم الحرية والتنوع الثقافي.

للتواصل عبر المصحول والواتساب:

614522434 (212) ☎

www.darihya.com 🌐

تشير الهجرة الإفريقية الوافدة على المغرب نوعا من الفضول العلمي بسبب ما يكتنفها من تحولات وتداعيات وانعكاسات. فقد وجد المغرب نفسه في ظرف زمني قياسي أمام وضع هجري جديد، ولاسيما بعد أن بدأ المهاجرون الإفريقيون يتجهون نحو الاستقرار. ومما لا جدال فيه أن حداثة الظاهرة ومباغتتها للبلد قد زاد من غموضها؛ إذ لاتزال مشكلة الهجرة الإفريقية مبهمة الجوانب والمآلات، وخصوصا بعد أن اتضح أن فرص عبور المهاجرين الإفريقيين إلى دول الشمال قد أضحت شبه مستحيلة. ومن هنا نساءلنا كيف سيتعامل المغرب مع واقع متشابك لا يمكن لسياسته أن تتغاضى عنه؛ وهو البلد الواقع بحكم الجغرافيا، في واجهة جيوسياسية حساسة، والذي لا تسمح ظروفه بمزيد من الأعباء، ولا حتى علاقاته مع محيطه الخارجي بتوترات جانبية ما؟ وإلى أي حد يمكن لمدينة مثل العيون، أن تستوعب ظاهرة هجرية من هذا العيار؟ هذه الأسئلة وغيرها تضعنا أمام إشكالية نوعية متشابكة العناصر؛ بمعنى لا يمكن معالجة مشكلة الهجرة بناء على ما يلتقط من ملاحظات عابرة حول المظاهر اليومية لانتشار المهاجرين الإفريقيين بأحياء المدينة، ولكن الأمر يستدعي، رصدا علميا لأبعادها كذلك؛ تاريخيا وديموغرافيا وجغرافيا واجتماعيا وسلوكيا.

إبراهيم كيدو

أستاذ باحث في الجغرافيا والديموغرافيا
والمناهج بجامعة ابن زهر بأكادير، حاصل على
الدكتوراه الجامعية في الجغرافية السكانية
من جامعة ليل بفرنسا سنة 1994، وعلى
دكتوراه الدولة في الآداب والعلوم الإنسانية من
جامعة الحسن الثاني-المحمدية بالمغرب سنة
2004. عضو في الاتحاد الدولي للدراسات
العلمية للسكان، وفي المجلس العربي للعلوم
الاجتماعية، وفي الاتحاد الإفريقي لدراسات
السكان.

مولودة البزاوي

إطار تربوي بالأكاديمية
الجهوية للتربية والتكوين
العيون الساقية الحمراء.
طالبة باحثة في سلك الدكتوراه
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
- جامعة ابن زهر بأكادير.

الهجرة الإفريقية الوافدة من جنوب الصحراء على المغرب

دراسة حالة مدينة العيون

مولودة البزاوي

إبراهيم كيدو

دار الإحياء للنشر والتوزيع
MAISON AL-IHYÂ D'ÉDITION ET DE DISTRIBUTION



العدد: 50 درهم / 7

دار الإحياء للنشر والتوزيع
MAISON AL-IHYÂ D'ÉDITION ET DE DISTRIBUTION

